

التذييل الأول

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

توصيات ومقترحات للعمل بشأن موضوع:
الإعلام والوعي الجماهيري والتثقيف البيئي والمشاركة
كما اعتمدها الأطراف المتعاقدة (مالطة، ٢٧-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩)

(أ) الشروط الإطارية

- يتطلب دعم دور المجتمع المدني الاستعراض العاجل والمنظم وتعديل وتقيح الإطارات القانونية والمؤسسية الوطنية والمحلية في معظم بلدان البحر المتوسط.
- أحيط الأعضاء المعنيين علماً بمبادئ Aarhus Convention (١٩٩٨)؛
- ينبغي تشجيع ودعم السلطات الإقليمية والمحلية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى. وينبغي تشجيع "حوار المحافل" وينبغي استخدام و/أو تعزيز المخططات المشتركة باشتراك فعال للمنظمات غير الحكومية. وقد تشمل هذه المخططات مشاركة المنظمات غير الحكومية في إجراءات تقييم الأثر البيئي وفي مشروعات محددة مثل إدارة الموائل الأحيائية والتدريب والرصد وما إلى ذلك وأيضاً في خطط الاستدامة من خلال جداول القرن ٢١ المحلية ومبادرات مماثلة. وينبغي إدراج توفير تمويل هذه الأنشطة في الميزانية.
- يحتاج الوعي الجماهيري والإعلام والحشد من أجل البيئة والاستدامة إلى بدء تنفيذها في مرحلة مبكرة. ولهذا ينبغي إدراج القضايا ذات العلاقة في المناهج التعليمية للمدارس وإتاحة الوقت الكافي، وينبغي تدريب المعلمين على نحو ملائم، وينبغي وضع مواد تربية مناسبة ونشرها؛ ويمكن استخدام وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت لإنشاء Sites للثقافة من أجل البيئة والاستدامة، مع صلات بـ Sites الأخرى.

(ب) الأعمال المحددة المقترحة

- يرتبط عدد من الأعمال المحددة التي أوصى بها الفريق الموضوعي ارتباطاً وثيقاً بسياسة الإعلام والاتصالات لخطة عمل البحر المتوسط، ولهذا ينبغي تشجيع أمانة خطة عمل البحر المتوسط على استخدام مدخلات الفريق الموضوعي، حسب الاقتضاء.

الإعلام

- ١- وضع تقييم يعتمد عليه للتكاليف المطلوبة للاستثمار الرأسمالي الإضافي للبنية الأساسية وكذلك للتكاليف الجارية وما إلى ذلك لتحقيق معلومات يمكن مقارنتها ويعتمد عليها في جميع أنحاء البحر المتوسط.
- ٢- إقامة معرض للمعرفة الحديثة لمدة عامين، يعقد في كل بلد من بلدان البحر المتوسط بلغته الوطنية على أن يظل في كل بلد. وستقوم خطة عمل البحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الأوروبية للبيئة بتوفير معظم المعلومات وستركز على حالة بيئة البحر المتوسط وكذلك الوسائل والآليات الموجودة أو المطلوبة لتحسينها ولتعزيز تنمية مستدامة حقيقية. وسوف يخصص جزء من كل معرض للبلد المعني الذي يشارك فيه. وسيجري تناول المعارض على أساس شراكة بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية.

الوعي

- ٣- تنظيم استطلاع للرأي منتظم وتقييم سليم إحصائياً لوجهات نظر الوعي والإدراك السلوكي وتطلعات جمهور البحر المتوسط في مجال البيئة والتنمية المستدامة بطريقة تتوافق مع الطريقة التي يستخدمها "Eurobarometer" في أوروبا.
- ٤- دعوة الأطراف المتعاقدة لوضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية وخطط عمل للوعي، باعتبارها عناصر متكاملة لخططها الوطنية للاستدامة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وذلك لتعزيز كفاءة ومصداقية المعلومات المقدمة. وقد توفر الأمانة، مع مدخلات من الفريق الموضوعي، "إطار استراتيجية للإعلام والوعي" كدعم لعمل الأطراف المتعاقدة.

التثقيف

- ٥- دعم شبكة البحر المتوسط للعاملين في مجال التثقيف البيئي وشبكات البحر المتوسط ذات العلاقة بشأن التثقيف من أجل البيئة والاستدامة.
- ٦- تقييم الموارد المطلوبة لتدريب ٥٠ في المائة من العاملين في مجال التثقيف في البحر المتوسط في المدارس الابتدائية على أكثر المخططات البديلة البناءة و٣٠ في المائة من العاملين في المدارس الثانوية بحلول عام ٢٠٠٤.

٧- تشجيع إقامة سجل البحر المتوسط مع صلات بشبكة إنترنت بشأن المواد التعليمية ولا سيما السمعية البصرية.

المشاركة

٨- دعوة الأطراف المتعاقدة لتحديد مشروع مشترك وحشد واحد على الأقل لكل بلد مع المشاركة الجماهيرية الفعالة. وسيجري دراسة هذه المشروعات على المستوى الوطني أو المحلي ورصدها وتوثيقها لنشرها على أساس أنها أمثلة للممارسات الجيدة ودعوة البلدان أيضاً للتعاون مع السلطات المحلية.

٩- نشر وترجمة سلسلة من الأدلة بمختلف لغات البحر المتوسط عن الموضوعات التالية:

- (أ) ممارسات وتقنيات المشاركة؛
- (ب) منهجيات بناء الاتفاق في الآراء؛
- (ج) "قصص النجاح" الموجودة فعلاً في مجال المشاركة والحشد الجماهيري.